

الدـرـس 483 الاستـفـسـار

حسن بخاري

والاعتراضات راجعة الى المنة. ومقدمها الاستفسار. طيب هنا انتقل المصنف الى نوع اخر من القواعد والاسئلة وهو الاستفسار. قدمه

بجملة قال فيها الاعتراضات راجعة الى الممنع منع دليل مستدل. رکز معي. المستدل ما وظيفته - 00:00:00

اقامة الدليل على الحكم الذي يريد هذا المستدل ولذلك سمي مستدلا لانه يستعمل اثبات الدليل المستدل يثبت حكمه بشيءين بركتين اساسيين ما هما اقامة الدليل ومنع - 00:00:30

ومنع المعارض لهذا الدليل. فاذا فعل ذلك سلم له الاستدلال المعتبر ستجده الى هذين الركتين. يتوجه الى اثبات الدليل بالمنع ويتجه الى منع المعاشرة باثبات المعارض. فالاعتراضات تعود الى شيئا منع ومعارضة. منع ومعارضة. هذى طريقة كثير - 00:00:55

الاصوليين ان الاعتراضات ترجع الى منع ومعارضة. المصنف يقول والاعتراضات كلها راجعة الى الممنع. طيب والمعارضه اين ذهب بها؟ ولماذا سكت عنها؟ يرى المصنف ان المعاشرة نوع من الممنع قلنا ما المعاشرة - 00:01:20

اقامة دليل على خلاف دليل مستدل على خلاف ما اقام عليه الدليل. طيب سؤال لو استخدم المستدل قياسا فثبت له بدليل اخر حكمه الذي اراد اثباته بالقياس هذا ما اسمه؟ معارضه. هذه هي المعاشرة عندهم. ان تعارض دليله بدليل اخر - 00:01:40

يقول المصنف او يرى المصنف ان هذا في حقيقته يعود الى الممنع كيف نعم لانك لما اقمت دليلا معارضه منعت علته او دليله في القياس من السريان والتأثير. ولهذا قال والاعتراضات راجعة الى - 00:02:02

قال ومقدمها الاستفسار. الاستفسار من اسمه انت تستفسر قال وهو طلب ذكر معنى اللفظ حيث غرابة او اجماع سؤال هل هذا اعتراض لما يستخدم المستدل عبارة او جملة في القياس يضرب بعض الشرح مثلا ان يقول المستدل كذلك. الاولى - 00:02:20

او يفت بضم الهمزة وبكسرها. لو حيوان لم يرد فلا تؤكل فريسته كالسيدي يأتي مستدل فيقيم دليلا هكذا. فلنفترض هنا قبل ان يتوجه الى اي شيء سيسأله ما الاولى وما فيقول له الاولى ذكر الوعل وهو التيس الجبلي - 00:02:43

والسيد هو الذئب وفي لغة هذيل هو الاسد كانه يقول التيس الجبلي حيوان لم يتراوظ فلا تؤكل فريسته كالاسد او كالذئب هذا الاعتراض الذي يستخدمه المعتبر وهو الاستفسار هل هو قادر؟ في القياس؟ فلماذا اتي به المصنف - 00:03:08

ولهذا قدم بالجملة والاعتراضات راجعة الى الممنع ومقدموها اذ اعتبر المصنف ان الاستفسار الاعتراض بالاستفسار او سؤال الاستفسار اعتبره مقدمة لماذا للاعتراض والمنوعات كما سماها فهو مقدمة لمنع وبالتالي هو بداية. ولهذا يرى بعض الاصوليين ان الاستفسار ليس سؤالا بل طليعة ومقدمة للمنع - 00:03:28

والذى مشى عليه المصنف وعليه الاكثر انه قادر واحد الاسئلة الواردة على القياس بل هو اول المقامات. يقول الباقلانى لا يحسن الاستفهام الا عند الابهام يعني لا يحسب بالمعترض ان يسأله عن معنى كلمة او لفظة او جملة في دليله الا اذا كان ابهاما كما قال المصنفون ذكر معنى اللفظ حيث - 00:03:59

ها حيث غرابة او اجمالى يعني لا يحسن بالمعترض استخدام الاستفسار الا اذا كان في كلام المستدل اجمال او غرابة. نعم

والاستفسار ومقدمة الاستفسار احسن الله اليكم ومقدمتها الاستفسار - 00:04:26

وهو طلب ذكر معنى اللفظ حيث غرابة او اجمال والاصح ان بيانهما على المعترض سؤال لما يقول المصنف الان الاصح ان بيانهما بيان الغرابة او الاجمال في الاستفسار على من - 00:04:50

على ان من المستفسر المعترض والبيان على من في جواب هذا الاستفسار. يقول الاصح ان بيانهما على المعترض كيف على

المعتبر؟ يقول المستدل المكره مختار فيجب القصاص يقول المكره على القتل مختار. يعني في النهاية قيامه بالقتل وقع الاختيار. المكره مختار فيجب عليه القصاص - 00:05:11

فيقول المعتبر مستخدما دليلا الاستفسار ما معنى مختار لانه يتزدّد بين ان يكون بمعنى الراغب في القتل او بمعنى القادر على القتل فانت ماذا تقصد بقولك مختارا لاحظ في المناظرة - 00:05:40

انت في الاعتراف لا تقف في ابداء الاستفسار هنا وتسكت عليك ان تكمل. تقول ماذا تقصد المكره المختار اما بمعنى الراغب او بمعنى القادر. ثم عليك ان تكمل لتبطل دليلا وتعذر. فتقول فان قصدت به - 00:05:58 القادر لهذا ليس معتبرا في حكم القصاص. وان قصدت به الراغب فانا امنع ذلك. فهمت؟ اذا هو مقدمة الاعتراض. اذا انت لما تستفسر جواب الاستفسار عنك او عند المستدل؟ المفترض طبعا من الاصولين من يقول الجواب عند المستدل قال المصنف والاصح ان بيانهما على - 00:06:14

ليش جعل البيان للمعتبر ليكمل فيه منعه الذي يريد به ابطال دليل مستدل. وذكر لك بعض الطرق التي يستخدمها في بيان هذا الاستفسار والاصح ان بيانهما على المعتبر ولا يكلف بيان تساوي المحامل - 00:06:34

ويكفيه ان الاصل عدم تفاوتها. نعم. اذا المعتبر اذا اراد بيان هذا الاستفسار لا يكلف بيان تساوي المحامل. يعني ليس يقول المختار هو الراغب والقادر ويثبت انها متساوية في هذا الاحتمالات. بيان الاعتراض بالاستفسار ان يبين ان اللفظ يحتمل هذا - 00:06:58 على وجه التساوي من غير ان يكلف بيان هذا التساوي يعني ليس عليه ان يقول انه في اللغة هذا الاستعمال الاكثر ويأتي بالشواهد من الاشعار والمعاجم ونحوه ويكفيه ان الاصل عدم التفاوت - 00:07:18

فماذا يكون موقف مستدل؟ نعم فيبين المستدل عدمهما. الضمير يعود الى ماذا الغرابة والاجمال ان اللفظ ليس غريبا ولا مجمل. كيف هذا؟ يبين معنى هذه الالفاظ في اللغة وانها مما درج استعمالها - 00:07:32

اقصد بها كذا وكذا نعم او يفسر اللفظ بمحتمل قيل وبغير محتمل. او يفسر اللفظ بمحتمل قبل وبغير محتمل. يعني على المستدل ان يفسر اللفظ بما يدفع الغرابة او الاشكال. او الابهام او الاجمال - 00:07:51

فاما فسر اللفظ سلم له دليله ودفع استفسارا معتبر. قال رحمة الله يفسر اللفظ بمحتمل قيل وبغير محتمل. قيل وبغير محتمل هذه ضعيفة. يعني ما فائدة ان يأتيني بتفسير غير محتمل؟ فيكون جوابا ضعيفا. والصواب انه اما ان يفسر اللفظ - 00:08:13 وبمعنى محتمل يقوى به دليله ويبقى قائما والا فقد قوي الاستفسار وضعف دليله. نعم وفي قبول دعواه الظهور في مقصدده. دفعا للاجمال لعدم الظهور في الاخر خلاف بمجرد ان يدعى المستدل ان اللفظ الذي استخدمه يدل في معناه الظاهر على كذا يقبل دعواه الظهور - 00:08:33

ان الظاهر من لفظة مختارها يقصد الراغب حتى يقيم عليه حكم القصاص. قال يكفي دعواه الظهور على خلاف عندهم دفعا للاجمال لعدم الظهور في الاخر - 00:09:02